

# دراسة مقارنة بين مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن ومقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير

الباحثة/ آلاء إمام أحمد بشير<sup>(\*)</sup>

أ.د/ أمل جمال الدين عياد<sup>(\*\*)</sup>

م.د/ محمد مصطفى العجمي<sup>(\*\*\*)</sup>

## المقدمة

تعتبر آلة القانون من الآلات العريقة التي تواجدت في مختلف الحضارات القديمة والتي تنوعت أشكالها وأحجامها عما نراها عليه الآن<sup>(١)</sup>، برزت أول مجموعة رائدة في العزف على آلة القانون في مصر أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وتطور أسلوب الأداء على آلة القانون بشكل ملحوظ مع الوقت وظهرت مهارات مستحدثة تواجدت في مؤلفات عبد الفتاح منسى وأحمد فؤاد حسن لتلك الآلة<sup>(٢)</sup>، من ناحية أخرى في تركيا فقد تكاثفت الجهود من أجل إكساب الموسيقى الشعبية لوناً مميزاً على أسس نظرية التعددية الصوتية للموسيقى الغربية، ثم ظهر جيلٌ طوّر مدرسة التلحين التركي<sup>(٣)</sup>، هناك الكثير من عازفي آلة القانون الأتراك والذين تركوا أثراً هاماً في تاريخ الموسيقى التركية نذكر منهم خليل كارادومان وشفيقه شخوار بشير أوغلو وأحمد ياتمن، ويعد "جوكسيل باكتاجير" أيضاً أحد أبرز المؤلفين والعازفين على آلة القانون في عصرنا الحالي<sup>(٤)</sup>.

## مشكلة البحث :

على الرغم من الإختلاف الثقافي والفني بين مصر وتركيا وكذلك إختلاف مقاماتهما بشكل كبير، إلا أن التأليف الموسيقي يتشابه في بعض الأحيان، ومثال لذلك وجود تشابه بنسبة كبيرة في أسلوب الأداء العزفي وروح المسار اللحني بين مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن ومقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير مع وجود بعض الإختلافات في أسلوب الأداء والصياغة اللحنية واستخدام التقنيات العزفية بينهما.

(\*) باحثة ماجستير بقسم الموسيقى العربية شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

(\*\*) أستاذة دكتور بقسم الموسيقى العربية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

(\*\*\*) مدرس بقسم الموسيقى العربية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

(١) نبيل شورة: المهارات العزفية على آلة القانون، دار الكتب، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص ١-٥

(٢) نبيل شورة: المرجع السابق، ص ٨-١١

(٣) قوتلاي دوغان: "تركيا" المديرية العامة للصحافة والنشر والإعلام برئاسة الوزراء، وكالة الأنباء التركية، أنقرة، ٢٠١٠، ص ٦١

(٤) أمل ماجد سلطان حجي بشير: دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف على آلة القانون في مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه غير

منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٧٤.

## أهداف البحث :

- التعرف على أسلوب التأليف الموسيقي والأداء العزفي على آلة القانون لمقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن

- التعرف على أسلوب التأليف الموسيقي والأداء العزفي على آلة القانون لمقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير

- المقارنة بين كلتا المقطوعتين واستنباط أوجه التشابه والاختلاف بينهما

## أهمية البحث :

تكمُن أهمية البحث من تحقيق أهداف البحث :

أولاً في مجال التأليف: يساعد مؤلفي الموسيقى على استلهام بعض الأفكار في مجال التأليف الموسيقي ويكون على دراية وإلمام بنموذجين يمثلان كلتا الثقافتين المختلفتين برغم تشابههما في المقام والروح العامة في الأداء.

ثانياً في مجال الأداء العزفي على آلة القانون: يمكن لعازف آلة القانون التعرف على أسلوب أداء بعض التقنيات التي تضمنتها المقطوعتين لإكسابه مهارات أدائية مختلفة وجديدة .

## أسئلة البحث :

- ما أسلوب أحمد فؤاد حسن في الصياغة الموسيقية لمقطوعة دقات قلب والتقنيات العزفية التي تضمنتها المقطوعة (عينة البحث) على آلة القانون

- ما أسلوب جوكسيل باكتاجير في الصياغة الموسيقية لمقطوعة Galata والتقنيات العزفية التي تضمنتها المقطوعة (عينة البحث) على آلة القانون

- ما أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب التأليف والأداء العزفي لكلا المقطوعتين دقات قلب و Galata (عينة البحث)

## حدود البحث :

حدود زمنية: ١٩٥٤ : ٢٠٢١ حيث تاريخ نشر تسجيل audio كلا من المقطوعتين (عينة البحث)

حدود مكانية : مصر \_ تركيا

إجراءات البحث :

أولاً منهج البحث هو منهج وصفي (تحليل محتوى)

المنهج الوصفي يعتبر نوع من أنواع أساليب التحليل التي تركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة محددة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بما يتناسب مع المعطيات الفعلية بطريقة موضوعية (١).

ثانياً عينة البحث :

- مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن على آلة القانون
- مقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير على آلة القانون

ثالثاً أدوات البحث :

- كتب علمية ومدونات موسيقية لكل من موسيقى دقات قلب وموسيقى Galata
- تسجيلات صوتية audio من مواقع شبكة المعلومات (الانترنت) للمقطوعتين
- استمارة استطلاع الرأي

رابعاً مصطلحات البحث :

تعدد التصويت على آلة القانون : إمكانية إحداث لحنين مختلفين في وقت واحد حيث يمكن لآلة القانون أداء الألحان البوليفونية والهارمونية (٢)

السينكوب : مصطلح موسيقي يُطلق للتعبير عن اضطراب زمن الوحدة الموسيقية المنتظمة نتيجة نقل الضغط القوي Accent من مكانه الأصلي إلى الضغط الضعيف نتيجة لتطويل زمن الصوت باستعمال الرباط الموسيقي الذي يضيف زمن الوحدة القوية إلى زمن الوحدة الضعيفة (٣)

Galata : هو برج في تركيا يوجد في منطقة جلاطة يعود إلى القرن الرابع عشر ويعتبر واحداً من أقدم وأجمل الأبراج في اسطنبول تعود فترة بناءه إلى العصور الوسطى ، تم إدراجه في قائمة اليونسكو للتراث العالمي عام ٢٠١٣ (٤)

(١) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والظواهر والتطبيقات، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص٤٧

(٢) محمود عبد الرحمن: المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى والتوزيع الآلى، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٣٦، ص١٨  
3)(Sadie, Stanley: The new Grove Dictionary of Music And Musicians, vol24, Oxford University Press, New York, 2001, P 850

(٤) صفحة إلكترونية إسطنبول : <https://2u.pw/KUeFtQQ>

أسلوب الفيبراتو باستخدام العُرب (mv) Mandal Vibrato : هي تقنية تعتمد على تحريك عُرْبَة أو عُرْبَتين على حسب المقام بشكل سريع جداً حتى يحدث اهتزاز لصوت الوتر، ويتم ذلك بإبهام ووسطى اليد اليسرى بعد أن يتم نقر الوتر بسبابة اليد اليمنى<sup>(١)</sup>.  
Block Chord: هو عبارة عن نغمتين أو أكثر، تدون فوق بعضها البعض وتُعزف في آن واحد عن طريق جبد الأوتار في نفس الوقت<sup>(٢)</sup>.  
Moderato : وهو مصطلح لفظي يدل على الحركة المتوسطة لسرعة حركة المترونوم وهي تتراوح بين ٩٠ إلى ١٢٠<sup>(٣)</sup>.

### الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

#### الدراسة الأولى بعنوان : دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن<sup>(٤)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤلفات أحمد فؤاد حسن وتجربته في مجال التأليف الموسيقي العربي وتجربته كقائد لأكبر فرقة موسيقية الماسية، والتي صاحبت كبار المطربين والمطربات وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها لشخصية أحمد فؤاد حسن ومؤلفاته الآلية وعزفه على آلة القانون واختلفت في تحليل مقطوعة دقات قلب وذكر نموذج لمؤلف موسيقي آخر .

#### الدراسة الثانية بعنوان : دراسة مقارنة لأساليب مؤلفات آلة القانون في كل من مصر وتركيا في النصف الثاني من القرن العشرين<sup>(٥)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أداء المهارات والتقنيات على آلة القانون بأكثر من طريقة حيث كان لأبرز عازفي هذه الآلة دوراً كبيراً في ترك البصمة الخاصة لكل منهم واتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في عرض أهم التقنيات والمهارات التي تميزت بها الموسيقى التركية واختلفت في أسلوب تناول أحمد فؤاد حسن عزفياً على آلة القانون .

(١) بسام غازي علي البلوشي : إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة في العزف على آلة القانون، المرجع السابق، ص ٢٠٣

(٢) حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢١ ، ٦٩

(٣) سعاد علي حسانين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، دار النشر د.ن، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٨

(٤) غادة محمد حسني أحمد مرسي: دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٧

(٥) صفاء محمد شوقي: دراسة مقارنة لأساليب مؤلفات آلة القانون في كل من مصر وتركيا في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩

## الدراسة الثالثة بعنوان: إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة في العزف على آلة القانون<sup>١</sup>

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف على أهم رواد العزف على آلة القانون في تركيا خلال القرن العشرين واختار الباحث اثنين من العازفين الأتراك وهما خليل كارادومان وجوكسيل باكتاجير اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول أسلوب جوكسيل باكتاجير في عزف آلة القانون واختلفت حيث كون المقارنة بين عازفين تركيين بينما البحث الحالي هي مقارنة بين تأليف عازف مصري وتأليف عازف تركي .

بعد أن استعرضت الباحثة مقدمة البحث والمشكلة والأهداف والأهمية والأسئلة ، تستعرض الآن الإطار النظري والذي يشمل الآتي :

أولاً : العلاقة بين الموسيقى المصرية والتركية

ثانياً : نبذة عن حياة أحمد فؤاد حسن

ثالثاً : نبذة عن حياة جوكسيل باكتاجير

أولاً العلاقة بين الموسيقى المصرية والتركية :

بدأ الفن الموسيقي المصري بخطو خطوات واسعة نحو التقدم خلال القرن التاسع عشر، وساعد على ذلك زيادة إتصال مصر بجيرانها من البلاد الإسلامية وخاصة تركيا والتي كانت مقراً للخلافة في العصر العثماني ومركزاً للفنون الإسلامية في الشرق، فقد تكررت رحلات بعض الموسيقيين المصريين في عهد الخديوي إسماعيل إلى الأستانة وجلب أيضاً الخديوي إسماعيل فرق تركية إلى مصر وقد استفاد منها الموسيقيون المصريون وأخذوا عنها الكثير من الألحان والقوالب الموسيقية مثل السماعيات والبشارف<sup>(٢)</sup>، من ناحية أخرى نجد أن الموسيقى الكلاسيكية التركية هي توأم الموسيقى العربية إذ تطورتا نظرياً وعملياً في بيئات شرقية متقاربة اتسمت بالأصالة العربية في العصر العباسي ومع التطور والتفتح ساهم ذلك في خلق المزيد من الإبداع<sup>(٣)</sup>.

(١) بسام غازي علي البلوشي: إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة في العزف على آلة القانون ، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، الجيزة، ٢٠١١

(٢) محمود أحمد حفتي: كتاب مؤتمر الموسيقى العربية، وزارة المعارف العمومية، المملكة المصرية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٣٣، ص ١٨

(٣) محمود قطاط: الموسيقى والرقص الموسيقي العربية والتركية، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ١٩٨٧، ص ١٤، ١٣

## ثانياً : نبذة عن حياة أحمد فؤاد حسن :

من مواليد القاهرة في ١٢ من شهر يونيو عام 1928 درس آلة القانون على يد محمد العقاد الكبير ومصطفى كامل وقد حصل على دبلوم معهد الموسيقى العربية ( معهد فؤاد الأول ) عام ١٩٤٨ وبعدها إلتحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية وحصل منها على دبلومة عام ١٩٥٠ وهو نفس العام الذي أسس فيه الفرقة الماسية والتي ضمت نخبة من أمهر وأشهر العازفين، وقد أجاد في عزفه مصاحبة الغناء بأسلوب متميز يبرز دور الآلة من خلال الصولو الذي كان يؤديه على الآلة في مقدمة الأغنية<sup>(١)</sup> ، فصاحب بفرقته العديد من كبار المطربين والمطربات، وقد وضع مؤلفات خاصة بالآلة تصل إلى ما يقرب من ثمانين مقطوعة أشهرهم دقات قلب والمولد وبهية وسما سيكا وأيوب وحول العالم ودموع البلبل وغيرهم ، تم انتخاب أحمد فؤاد حسن وكيلاً لنقابة المهن الموسيقية عام ١٩٥٥، حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٦٨ وحصل أيضاً على وسام الكوكب الأردني عام ١٩٧٢، وبعدها تم انتخابه نقيباً للموسيقيين عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٢، عمل أحمد فؤاد حسن بتدريس آلة القانون في المعاهد والكليات المتخصصة ثم حصل على درجة أستاذ عام ١٩٨٠ واستقال عام ١٩٨٣ ليتفرغ لأعماله الفنية ، تم انتخابه ثلاثة مرات نائباً لرئيس مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين وعُيِّن عضواً بالمجلس الأعلى للثقافة وعضو بالمجالس القومية المتخصصة، وتوفي عام ١٩٩٣<sup>(٢)</sup>

## ثالثاً : نبذة عن حياة جوكسيل باكتاجير<sup>(٣)</sup> :

من مواليد ١٩٦٦ في بلدة كيركلاريلي إحدى محافظات تركيا، بدأ العزف على آلة القانون عند سن الرابعة عشر وتأثر وقتها بأحمد متر، إلتحق بكونسرفتوار الدولة للموسيقى التركية في الإتحاد الدولي للإتصالات عام ١٩٨٣ ، وظهرت موهبته في التأليف الموسيقي عندما بدأ دراساته الموسيقية وقد ألف أكثر من مائتي عمل للأغاني والقوالب الموسيقية، تخرَّج في المعهد الموسيقي للموسيقى التركية بجامعة إسطنبول التقنية في عام ١٩٨٨، وبعد عام واحد تابع دراسته حتى حصل على درجة الماجستير في جامعتة خلال دراساته العليا، تم تعيينه كعازف على آلة القانون في فرقة الموسيقى التركية التابعة لولاية إسطنبول التابعة لوزارة الثقافة تحت إشراف المدير الفني العام نجدت يشار الطنبوري، حصل ألبومه (Dogu RuZgari) "رياح الشرق" على جائزة جمعية الكُتَّاب الأتراك عام

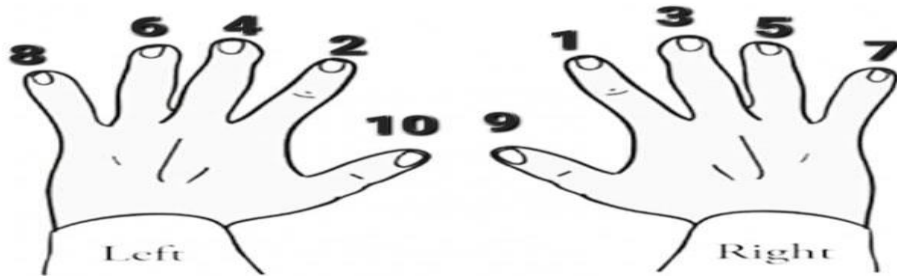
(١) نبيل شورة: المهارات العزفية على آلة القانون، مرجع سابق، ص ١١

(٢) مها العربي: تدريبات تقنية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٠

(3) Sibel Karaman, The performer and composer Goksel Baktagir, traditional Turkish music department, selcuk university, Dilek Sabanci State, Conservatory, Konya, Turkey, P.10-15

٢٠٠٠ بينما في عام ٢٠٠٤ منحتة جمعية الإتحاد الأوروبي التي يقع مركزها في سويسرا جائزة (موسيقي العام) . حقق جوكسيل باكتاجير تقدماً في أسلوبه الفريد لعزف آلة القانون باستخدام اليد اليسرى حيث كان يعمل على تقنية تطور إستخدامها بشكل يلائم طبيعة آلة القانون ويواكب روح العصر وذلك منذ عام ١٩٨٤ لأداء معزوفات كلاسيكية متنوعة. نشر كتاباً موسيقياً يتضمن مؤلفاته الآلية تحت اسم Sounds from the ocean ونشر أيضاً كتاباً عام ٢٠٢٠ وهو يتضمن قصص إطلاق مؤلفاته التي ألفها بخبرته البالغة فوق ٤٠ عاماً.

بعد أن استعرضت الباحثة الإطار النظري سوف تقوم بإستعراض الإطار التطبيقي (عينة البحث) سوف تقوم الباحثة بإضافة ترقيم لأصابع اليد اليمنى واليسرى لتوضيح كيفية أداء الأجزاء المعزوفة حسب الترقيم التالي:



صورة رقم (١) توضح أرقام الأصابع على المدونة الموسيقية

أولاً : مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن :

#### دقات قلب

أحمد فؤاد حسن

MODERATE

تبر بالوتريات Pizz صولو قانون تبر بالوتريات Pizz

6 صولو قانون

11 1.

16 2.

21

26

31

36

41

46 1. 2.

النموذج الأول : بيانات العمل لمقطوعة دقات قلب

اسم العمل	دقات قلب
المؤلف الموسيقي	أحمد فؤاد حسن
سنة النشر	١٩٥٤
نوع التأليف	آلي
ال قالب	مقطوعة موسيقية حرة
المقام	 <p>نهادند كردي</p>
الميزان	2 4
الضرب	لا يوجد
السرعة	$\text{moderato}$ $\text{♩} = 120$
المساحة الصوتية	من درجة اليكاه إلى درجة جواب الكردان
المناطق الصوتية	قرارات ووسطى وجوابات
عدد الموازير	50 مازوة
الآلات المستخدمة	قانون + وتريات
الصيغة	ABA <sub>2</sub>

جدول (١) يوضح بيانات العمل لمقطوعة دقات قلب

التحليل النغمي لمقطوعة دقات قلب

أجزاء العمل	رقم المقياس	الخلية اللحنية والمقام
الجزء الأول A	م (١) : م (٢٠)	مقام نهادند كردي على درجة الراسن وبه كروماتيكي وسينكوب والقفلة مقام طرز جديد على درجة الراسن
الجزء الثاني B	م (٢١) : م (٥٠)	مقام نهادند كبير على درجة الراسن ركوز مؤقت على درجة النوى في م (٢٨) ثم ظهور جملة في مقام الكرد المصور على درجة النوى ركوز تام على النوى في م (٣٢) ، وبعدها ظهر جزء به تحويلات نغمية لدرجتى الحسيني والمهور



<p>وظهر سينكوب في بعض الجمل ، وفي الختام لمس لدرجة الزيركولاه مع الاستقرار على درجة الراست في آخر المقطوعة</p>		
--	--	--

جدول (٢) يوضح التحليل النغمي لمقطوعة دقات قلب

### التحليل العزفي لمقطوعة دقات قلب

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
م (١) : م (٢)	المحاكاة بين الوترية والقانون بالنبر ، يقوم عازف القانون بأداء اللحن مع مسافة الثالثة الهارمونية الهابطة بسببتي اليد اليمنى واليسرى ديوان أعلى	
م (٣) : م (٤)	التبديل بين السبابتين مع استخدام ماكينة التحويل النغمي برفع وخفض العُرب لأداء درجة الحسيني ثم العودة لدرجة الحصار	
م (٥) : م (٦)	أداء اللحن مسافة الثالثة الهارمونية الهابطة بسببتي اليد اليمنى واليسرى والإعادة ديوان أعلى بالنبر على الأوتار	
م (٧) : م (٨)	التبديل بين السبابتين وعفق درجة الحجاز بإبهام اليد اليسرى أثناء العزف	
م (٩) : م (١٢)	استخدام أداء النغمات بطريقة متقطعة staccato استخدام ماكينة التحويل النغمي لرفع وخفض العُرب للتحويل لدرجة الحسيني والعودة للحصار مع ظهور السينكوب	

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
م (١٣) : م (١٥)	رفع عربة الكوشت والتبديل بين السبابتين ، مع أداء الكروماتيك الصاعد بالعفق على النغمة بإبهام اليد اليسرى وأداء قفزة الأوكتاف بسبابة اليد اليمنى	

جدول رقم (٣) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة دقائق قلب

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
م (١٦) : م (١٧)	التحويل النغمي المؤقت عن طريق رفع عربتي الماهور والحسيني مع الأداء بسبابة اليد اليمنى	
م (١٨) : م (٢٠)	أداء التآلف بالتبديل بين سبابتي اليد اليمنى واليسرى	
م (٢١) : م (٢٨)	أداء النغمات على مسافة ديوان بالتناوب بين السبابتين ثم التبديل ورفع عربة الحسيني	
م (٢٩) : م (٣٢)	التبديل بين سبابتي اليد اليمنى واليد اليسرى مع استخدام ماكينة التحويل النغمي للتحويل لدرجة الحصار ودرجة البوسليك	
م (٣٣) : م (٣٤)	أداء مسافة الديوان بالتبديل بين السبابتين	
م (٣٥) : م (٣٦)	رفع عربة جواب البوسليك مع ظهور السينكوب خلال الأداء	
م (٣٩) : م (٤٢)	التبديل بين السبابتين مع ظهور السينكوب	

	<p>ظهور تكرار نغمي يتم أدائه بالسبابتين على نفس الديوان مع ظهور بعض التحويلات النغمية كدرجة الماهور والحسيني باستخدام العفق والختام على درجة الكرد</p>	<p>م(٤٣) : م(٤٦)</p>
	<p>ختام المقطوعة وبها تحويل نغمي لدرجة الزيركولاه والكوشت ويتم أداءها بسبابة اليد اليمنى كنغمات متقطعة ثم إعادة الفكرتين A و B مرة أخرى</p>	<p>م(٤٧) : م(٥٠)</p>

تابع جدول رقم (٣) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة دقات قلب

**تعليق الباحثة على مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن:**

- تعتبر (دقات قلب) مقطوعة موسيقية حرة تتكون من فكرتين أو جزئين  $ABA_2$
- اعتمدت على أسلوب الأداء المتقطع **Stacatto** على آلة القانون والآلات الوترية.
- استخدام المحاكاه بين الجمل في المنطقة الوسطى ومنطقة الجوابات في المقطوعة الموسيقية والتي تعتبر بمثابة حوار تجاوبي مما يزيد من الثراء النغمي.
- ظهور السينكوب أحدث شعور جمالي ملفت وغير تقليدي في الضغوط الإيقاعية.
- اقتصار اللحن على أداء آلة القانون والوترات بأسلوب النبر دون الحاجة لإيقاع خارجي مصاحب وكأن المؤلف (أحمد فؤاد حسن) يرسل لأذهاننا فكرة أن دقات القلب تسير وفق فطرة إلهيه منتظمة.
- استعراض أجزاء كروماتية في أماكن متعددة من المقطوعة أعطى مزيداً من التلوين النغمي.

ثانياً : مقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير :

Galata

Goksel Baktagir

Moderato

The first system of musical notation for Galata, measures 1-4. It is in 4/4 time with a key signature of two flats (B-flat and E-flat). The melody is in the right hand, and the bass line is in the left hand. The tempo is marked Moderato.

The second system of musical notation for Galata, measures 5-8. It includes a first ending bracket over measures 7 and 8.

The third system of musical notation for Galata, measures 9-12. It includes a second ending bracket over measures 10 and 11, and a triplet of eighth notes in measure 12.

The fourth system of musical notation for Galata, measures 13-16. It includes a triplet of eighth notes in measure 13 and another triplet in measure 14.

The fifth system of musical notation for Galata, measures 17-20. It continues the melodic and harmonic development.

The sixth system of musical notation for Galata, measures 21-24. It includes a second ending bracket over measures 23 and 24.

The seventh system of musical notation for Galata, measures 25-28. It includes a section labeled TAKASIM in measure 26.

The eighth system of musical notation for Galata, measures 29-32. It continues the piece's development.

The ninth system of musical notation for Galata, measures 33-36. It includes dynamic markings: rit. (ritardando) in measure 33, accel. (accelerando) in measure 34, and rit. (ritardando) in measure 35. A triplet of eighth notes is present in measure 36.

النموذج الثاني: بيانات العمل لمقطوعة Galata :

Galata	اسم العمل
جوكسيل باكتاجير	المؤلف الموسيقي
٢٠٢١	سنة النشر
آلي	نوع التأليف
مقطوعة موسيقية حرة	ال قالب
<p>نهائونذ ذو الحساس</p>	المقام
2 4	الميزان
لا يوجد	الضرب
(moderato) $\alpha = 90$	السرعة
<p>من درجة قرار الراض إلى درجة جواب الحصار</p>	المساحة الصوتية
قرارات ووسطى وجوابات	المناطق الصوتية
٣٦ مازورة	عدد الموازير
آلة القانون	الألات المستخدمة
ABA <sub>2</sub> CA <sub>3</sub>	الصيغة

جدول رقم (٤) يوضح بيانات العمل لمقطوعة Galata

التحليل النغمي لمقطوعة Galata

الخلية اللحنية والمقام	رقم المقياس	أجزاء العمل
محاكاة لحنية بين ديوان الجوابات وديوان المنطقة الوسطى في مقام نهائونذ ذو الحساس	م(١) : م(١٠)	الجزء الأول التسليمة A
مقام حجاز مصور على درجة النوى	م(١١) : م(١٨)	الجزء الثاني B

أجزاء العمل	رقم المقياس	الخلية اللحنية والمقام
الجزء الثالث إرتجالات C	م(٢٧)	جزء إرتجالي حر غير موزون على مقام بياتي ثم العودة للتسليمة في مقام النهاوند ذو الحساس.

جدول رقم (٥) يوضح التحليل النغمي لمقطوعة Galata

### التحليل العزفي لمقطوعة Galata

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
م(١) : م(٢)	العزف بسبابة اليد اليمنى مع أداء تألف الدرجة الأولى في مقام النهاوند بشكل هارمونية باليد اليسرى مع محاكاة اللحن على ديوان مختلف	
م(٣) : م(٤)	أداء اللحن ومسافة الثالثة الهابطة معه هارمونياً	
م(٧) : م(٨)	أداء مسافة الثالثة الهابطة هارمونياً عند النزول	

جدول رقم (٦) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة Galata

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
م(٩) : م(١٠)	أداء مسافة ديوانين بالسبابتين ثم استعمال مسافة الثالثة الهارمونية الهابطة بسبابة اليد اليمنى وسبابة اليد اليسرى	
م(١١) : م(١٥)	أداء نغمات متوافقة هارمونياً مع اللحن مع أداء الإيقاع تريولى بالتبديل بين السبابتين	

	<p>أداء نفس النغمة باليد اليسرى في بداية الضغط القوي للمازورة مع أداء مسافة الثالثة الهابطة هارمونياً بسببتي اليد اليمنى واليسرى</p>	<p>م(١٦) : م(١٨)</p>
	<p>إعادة للجزء الأول A بنفس تقنية عزف مسافة الثالثة الهارمونية الهابطة وأداء تألف الدرجة الأولى في شكل Block chord</p>	<p>م(١٩) : م(٢٦)</p>

تابع جدول رقم (٦) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة Galata

رقم المقياس	المهارة العزفية المستخدمة	طريقة أداء المهارة
<p>م(٢٧)</p>	<p>هو جزء من الإرتجال الحر وقد قام العازف بتغيير المقام إلى مقام بياتي واستعرض فيه تقنيات الفيبراتو باستخدام العرب بشكل سريع، والجليسندو على الوتر الواحد بإبهام اليد اليسرى</p>	<p>م(٢٧)</p>
	<p>إعادة للجزء الأول A باستعراض تقنية عزف مسافة الثالثة الهارمونية الهابطة وأداء تألف الدرجة الأولى في شكل Block chord</p>	<p>م(٢٨) : م(٣٤)</p>
	<p>أداء قفزات مختلفة (مسافة الرابعة الهابطة والصاعدة والثانية والثالثة الصاعدة) ولكنها ليست أربيج ، بالتبديل</p>	<p>م(٣٥) : م(٣٦)</p>

	بين سببتي اليد اليمنى واليسرى ثم الختام بتألف الدرجة الأولى مفكك بالأسلوب التركي عن طريق أصابع اليد اليسرى مع التباطؤ في الزمن rit	
--	---	--

تابع جدول رقم (٦) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة Galata

### تعليق الباحثة على مقطوعة Galata

- تكونت المقطوعة الموسيقية Galata من ثلاثة أجزاء رئيسية وهم : جزء يتكرر بمثابة تسليمية ثم لحن مختلف ثم تقاسيم حرة يغلب عليها طابع مقام البياتي والعودة للنهاوند مرة أخرى.
- أكثر ما يميز تلك المقطوعة هي المحاكاة بين الديوان العالى والديوان الأوسط
- استخدام التقنية والمهارة التركية في جذب الأوتار لعمل تألف هارموني
- استعمال مسافة الثالثة هارمونياً ( النغمة وثالثتها الهابطة) صعوداً وهبوطاً
- اتسم اللحن بالبساطة والجملة اللحنية المعتمدة على التتابعات
- لم يظهر في اللحن الأساسي تحويلات نغمية (كروماتيك أو تلوين)
- التحويل لمقام آخر وهو مقام البياتي في جزء الإرتجال الحرة
- استخدام الفيبراتو بإستخدام الحركة السريعة للعربة أثناء عزف جزء الإرتجال الحرة



## نتائج البحث

بعد الإنتهاء من إعداد البحث توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية من خلال الإجابة على أسئلة البحث. السؤال الأول : ما أسلوب أحمد فؤاد حسن في الصياغة الموسيقية لمقطوعة دقات قلب والتقنيات العزفية التي تضمنتها المقطوعة (عينة البحث) على آلة القانون

(١) استخدام المحاكاه بين الآلات الوترية مع آلة القانون على مسافة ديوان أعلى منهم بأسلوب بالنبر.

(٢) الاعتماد على أسلوب النبر بالآلات الوترية دون استعمال آلات إيقاعية مصاحبة.

(٣) استخدام الكروماتيك عن طريق لمس نغمات مختلفة على مقام النهاوند وهم : درجة الحسيني ودرجة الحجاز ودرجة البوسليك ودرجة الكوشة ودرجة الماهور ودرجة جواب البوسليك ودرجة الزيركولاه.

(٤) ظهور السينكوب أكثر من مرة مما أحدث شعور جمالي ملفت وغير تقليدي في الضغوط الإيقاعية.

(٥) استخدام أسلوب الأداء المنقطع للنغمات staccato.

(٦) أداء مسافة الديوان بالتبديل بين السابطين على آلة القانون مما جعل اللحن يحتوي على أغلب مساحة من نغمات آلة القانون (من درجة اليكاه لجواب الكردان)

السؤال الثاني : ما أسلوب جوكسيل باكتاجير في الصياغة الموسيقية لمقطوعة Galata والتقنيات العزفية التي تضمنتها المقطوعة (عينة البحث) على آلة القانون

(١) ظهرت محاكاة بين ديوان الجوابات وديوان الوسطى على آلة القانون

(٢) استخدام أسلوب الأداء المنقطع للنغمات staccato

(٣) استخدام تآلف الدرجة الأولى في مقام النهاوند بشكل block chord باليد اليسرى

(٤) استخدام أسلوب عزف الثالثات في الصعود والهبوط النغمي على مسافة الثالثة الهابطة من أصل الدرجة

(٥) لم يظهر في اللحن كروماتيك أو تحول نغمي ولكن ظهر ذلك في ارتجال حر في منتصف المقطوعة في مقام البياتي والعودة مرة أخرى للحن الأساسي .

- ما أوجه التشابه والإختلاف بين اسلوبي التأليف والأداء العزفي لكلا المقطوعتين دقات قلب و Galata (عينة البحث)

من حيث	دقات قلب	Galata
الصيغة	AB مع تكرار تلك الفكرتين بالتناوب	ABA <sub>2</sub> CA <sub>3</sub> حيث تكررت الفكرة A أكثر من مرة
المقامات المستخدمة	نهاوند كردي مع لمس لمقام نهاوند كبير وطرز جديد	نهاوند ذو الحساس مع ظهور جزء ارتجالاات حرة في مقام البياتي والعودة إلى مقام النهاوند ذو الحساس مرة أخرى
التقاسيم	لم تحتوى المقطوعة على تقاسيم أو إرتجالاات على آلة القانون	احتوت المقطوعة على ارتجال حر على آلة القانون ثم العودة للتسليمة مرة أخرى.
الأسلوب المتقطع staccato	ظهر الاسلوب المتقطع دون ظهور أداء متصل للنغمات	ظهر الاسلوب المتقطع بجانب أداء الأسلوب المتصل للنغمات في الجزء الإرتجالي

جدول رقم (٧) يوضح أوجه التشابه والاختلاف في تأليف كل من مقطوعة دقات قلب و Galata

من حيث	دقات قلب	Galata
المحاكاة	ظهرت بين الآلات الوترية في المنطقة الوسطى وآلة القانون في منطقة الجوابات	تم ادائها بآلة القانون فقط عن طريق الأداء مرة في منطقة الجوابات ومرة في المنطقة الوسطى
التألفات الهارمونية	لم تظهر تألفات هارمونية على آلة القانون خلال العمل	ظهر تألف الدرجة الأولى في مقام النهاوند على درجة الراسـت Block Chord باليد اليسرى مع أداء تألف مفكـك Broken chord في الختام
المسافات الهارمونية	استخدام مسافة الثالثة الهابطة هارمونياً مع اللحن الأساسي	استخدام مسافة الثالثة الهابطة هارمونياً مع اللحن الأساسي
التحويلات النغمية	ظهر بها بعض النغمات الكروماتية والنغمات الملونة	لم تظهر بها تحويلات نغمية

السينكوب	ظهرت بعض الجمل التي تحتوى على سينكوب	لم يظهر بها سينكوب
العفق	تم استخدام رفع وخفض العُرب بواسطة ماكينة التحويل النغمي والعفرق التقليدي	لم تحتوى على عفق ولكن في جزء الإرتجال الحر قام العازف بالتحويل لمقام آخر واستخدم الفييراتو بواسطة تحريك العُرب والجليسندو بإبهام اليد اليسرى على الوتر الواحد
السرعة	متوسطة Moderato وتساوى ١٢٠	متوسطة Moderato وتساوى ٩٠

تابع جدول رقم(٧) يوضح أوجه التشابه والاختلاف في تأليف كل من مقطوعة دقات قلب و Galata

### توصيات الباحثة:

- (١) تشجيع الدارسين على التعرف على بعض الثقافات الموسيقية المتنوعة
- (٢) استنباط تمارين تكنيكية عزفية من المؤلفات الآلية التركية والمصرية لرفع مستوى عازفي آلة القانون.
- (٣) تشجيع المؤلفين الموسيقيين على تأليف مقطوعات خاصة بآلة القانون.
- (٤) إثراء مواد الصولفيج والتحليل الموسيقى العربي بمقطوعات موسيقية ذات طابع خاص في الأداء والتدوين
- (٥) تدريب عازفي ودارسي آلة القانون على أداء ألحان تحتوى على مسافات هارمونية مختلفة.
- (٦) دراسة المؤلفات التركية في قوالب آلية موسيقية للمؤلفين الأتراك المعاصرين

## استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

استطلاع رأي مقدم من الباحثة: آلاء إمام أحمد بشير

خاص بإعداد بحث لمجلة علوم وفنون الموسيقى بعنوان:

" دراسة مقارنة بين مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن ومقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير "

تكونت عينة البحث من مقطوعة دقات قلب ومقطوعة Galata كالتالي:

وجه المقارنة	دقات قلب	Galata
المؤلف الموسيقي	أحمد فؤاد حسن	جوكسيل باكتاجير
المقام	نهاوند كردي	نهاوند ذو الحساس
الميزان	2 4	2 4
الضرب	لا يوجد	لا يوجد
السرعة	(moderato) q = ١٢٠	(moderato) q = ٩٠
المساحة الصوتية	من درجة اليكاه إلى درجة جواب الكردان	من درجة قرار الراسن إلى درجة جواب الحصار
المناطق الصوتية	قرارات ووسطى وجوابات	قرارات ووسطى وجوابات
الآلات المستخدمة	آلة قانون + وتريات	آلة القانون فقط
الصيغة	ABA2	ABA2CA3

جدول رقم (٨) يوضح مقارنة بين مقطوعة دقات قلب ومقطوعة Galata

وهذا جدول بأسماء الأساتذة المتخصصين الذين شاركوا في استمارة استطلاع الرأى بخصوص  
عينة البحث :

لا أوافق	أوافق	الكلية التابع لها	الاستاذ الخبير
		كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ أميمة أبو النبائل
		كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق	أ.د/ إيهاب حامد
		كلية التربية النوعية جامعة المنوفية	أ.د/ دينا شاكر
		كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ	أ.د/ سهير مجدي
		كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ عبير طه
		كلية التربية النوعية جامعة المنوفية	أ.د/ غادة حسني
		المعهد العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون	أ.د/ ماجد سرور
		المعهد العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون	أ.د/ مايسة عبد الغني
		كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ منال عفيفي
		كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان	أ.د/ هدى خليفة

جدول رقم (٩) يوضح قائمة أسماء الأساتذة المتخصصين المشاركين في استمارة استطلاع الرأى

## المراجع : أولاً المراجع العربية :

- ١) أمل ماجد سلطان حجي بشير: دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف على آلة القانون في مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٤
- ٢) بسام غازي علي البلوشي : إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة في العزف على آلة القانون، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠١١
- ٣) حسام الدين زكريا: المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الأول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤
- ٤) صفاء محمد شوقي: دراسة مقارنة لأساليب مؤلفات آلة القانون في كل من مصر وتركيا في النصف الثاني من القرن العشرين، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩
- ٥) غادة محمد حسني: دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن، بحث غير منشور، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٧
- ٦) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والظواهر والتطبيقات، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩
- ٧) محمود أحمد حفني: كتاب مؤتمر الموسيقى العربية، وزارة المعارف العمومية، المملكة المصرية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٣٣
- ٨) محمود عبد الرحمن: المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى والتوزيع الآلى، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٣٦
- ٩) محمود قطاط: الموسيقى والرقص الموسيقى العربية والتركية، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ١٩٨٧
- ١٠) مها العربي: تدريبات تقنية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥
- ١١) نبيل شورة: المهارات العزفية على آلة القانون، دار الكتب، مصر للخدمات العلمية، القاهرة

ثانياً المراجع الأجنبية والصفحات الإلكترونية:

1) Sibel Karaman, The performer and composer Goksel Baktagir, traditional Turkish music department, selcuk university, Dilek Sabanci State, Conservatory, Konya, Turkey

2) Sadie, Stanley: The new Grove Dictionary of Music And Musicians, vol24, Oxford University Press, New York, 2001

٣) قوتلاى دوغان : "تركيا" المديرية العامة للصحافة والنشر والإعلام برئاسة الوزراء، وكالة الأنباء التركية، أنقرة، ٤٦١،

٤) صفحة إلكترونية إسطنبول : <https://2u.pw/KUeFtQQ>

## ملخص البحث باللغة العربية

### دراسة مقارنة بين مقطوعة دقات قلب لأحمد فؤاد حسن ومقطوعة Galata لجوكسيل باكتاجير

تعتبر آلة القانون من الآلات العريقة التي تواجدت في مختلف الحضارات القديمة وهي من الآلات ذات الأوتار المطلقة وقد تنوعت أشكالها وأحجامها عما نراها عليه الآن ، برزت أول مجموعة رائدة في العزف على آلة القانون في مصر أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، تلك المرحلة كانت هي النواة لظهور أربع مدارس مختلفة في أسلوب الأداء كان منهم المدرسة الثالثة والتي تطور فيها أسلوب الأداء على آلة القانون بشكل ملحوظ وظهرت مهارات مستحدثة تواجدت في مؤلفات أحمد فؤاد حسن لتلك الآلة، من ناحية أخرى في تركيا فبعد أن تم إنشاء معهد أنقرة العالي للموسيقى تكاثفت الجهود من أجل إكساب الموسيقى الشعبية في تركيا لوناً مميزاً على أسس نظرية التعددية الصوتية للموسيقى الغربية، ثم ظهر جيل طوّر مدرسة التلحين التركي قوامها الموسيقى الشعبية التركية من جهة والإعتماد على مصادر ونظريات تعدد التصويت في الموسيقى الغربية من جهة أخرى، هناك الكثير من عازفي آلة القانون الأتراك والذين تركوا أيضاً أثراً هاماً في تاريخ الموسيقى التركية نذكر منهم أرول دران ووجيهه داريال وروحي أيانجيل وخليل كارادومان وشفيقه شخوار بشير أوغلو وحسن فريد أنار وأحمد ياتمن، يعد "جوكسيل باكتاجير" أيضاً أحد أبرز المؤلفين والعازفين على آلة القانون في عصرنا الحالي. وقد تناول البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض نموذج من قالب المقطوعة الموسيقية الحرة عند كل من مؤلف موسيقي وعازف قانون مصري راحل وهو أحمد فؤاد حسن ومؤلف موسيقي وعازف قانون تركي معاصر وهو جوكسيل باكتاجير وذلك من خلال مقطوعتي دقات قلب ومقطوعة Galata وقد تشابها في المقام المستخدم وأسلوب الأداء المتقطع staccato والمحاكاة بين الجمل اللحنية المستخدمة ومع ذلك فقد اختلفوا في بعض التقنيات العزفية والتي يمكن إرجاعها لإختلاف طريقة العزف بالأسلوب المصري والأسلوب التركي وكذلك الإختلاف الثقافي والفني بين البلدين.



## Summary of the research

### **A comparative study between the piece Heartbeats by Ahmed Fouad Hassan and the piece Galata by Göksel Baktajer**

The qanun instrument is one of the ancient instruments that existed in various ancient civilizations, and it is one of the instruments with absolute strings, its shapes and sizes varied from what we see now, the first pioneering group emerged in playing the qanun instrument in Egypt in the late nineteenth century AD, that stage was the nucleus for the emergence of four different schools in the performance style, including the third school, in which the performance style on the qanun instrument developed significantly and new skills appeared in Ahmed Fouad Hassan's compositions for that instrument, on the other hand in Turkey, after the establishment of the Ankara Higher Institute of Music, efforts were intensified to give the popular music in Turkey a distinctive color on the bases of the theory of polyphony in Western music, then a generation emerged that developed the school of Turkish composition based on Turkish folk music on the one hand and relying on the sources and theories of polyphony in Western music Folk music in Turkey has a distinctive color on the basis of the theory of polyphony in Western music, then a generation emerged that developed a Turkish composing school based on Turkish folk music on the one hand and relying on the sources and theories of polyphony in Western music on the other hand, there are many Turkish qanun instrumentalists Turkish composers who have also left an important impact on the history of Turkish music include Erol Dran, Wujih Daryal, Ruhi Ayangel, Khalil Karaduman, Shafiq Shakhwar Bashiroglu, Hasan Farid Alnar, and Ahmet Yatmen, Göksel Baktajer is also one of the most prominent composers and qanun players in our time. The research dealt with the descriptive-analytical approach by presenting a model of the free music piece template for both a late Egyptian composer and qanun player, Ahmed Fouad Hassan, and a contemporary Turkish composer and qanun player, Goksel Baktagir, through the two pieces of heartbeat and Galata. They were similar in the denominator used and the staccato performance style and the simulation between the melodic phrases used, however, they differed in some playing techniques, including